بسم الله الرحمن الرحيم

السيّدة وزيرة البيئة والطاقات المتجددة ؛
السيدات و السادة الإطارات؛
السيّدات و السادة من أسرة الإعلام؛
السيّدات و السادة، الحضور الأفاضل،
السلام عليكم...

يسُـرُني أن أُشـرف اليـوم بمعيـة زميلتي معـالي وزيـرة البيئـة والطاقـات المتجـددة السـيدة المحترمـة فاطمـة الزهـراء زرواطـي، علـى الاطـلاق الرسـمي لبرنـامج التكـوين الموجـه لفائـدة الصـحفيين مـن مختلـف وسـائل الاعـلام الوطنيـة، والمنصـوص عليـه ضـمن الاتفاقيـة إطـار للتعـاون بـين القطـاعين الـوزاريين في مجـال التكـوين، الموقعـة بتـاريخ 07 مارس 2019.

إن سـروري هـذا نـابع عـن إيماننـا واقتناعنـا الراسـخ بأهميـة وجـدوى هـذه المبـادرة، التي توجـد في صـميم انشـغالاتنا، وهـي مهمـة لتعزيـز وتكـريس التعـاون المشـترك بـين مختلـف القطاعـات الوزاريـة، ولخلـق ديناميكيـة مشـتركة مـن شـأنها أن تُسـهم في نجـاح البـرامج القطاعيـة مـن جهـة و برنـامج عمـل الحكومـة مـن جهـة أخـرى، والـذي أفـرد محـاور خاصـة بالاسـتثمار في العنصـر البشـري، وسـطَر ضـمن أولوياتـه وضـع سياسـة عموميـة متعلقـة بحمايـة البيئـة والطاقـات المتجـددة، في مسار التنمية المستدامة.

لقد وضعت هذه الاتفاقية إطارا عاما للشراكة في مجال التكوين بين الوزارتين، وحددت الآليات الكفيلة بتنسيق التعاون و العمل المشترك بينهما، من أجل تجسيد هذا البرنامج التكويني الذي يهدف إلى تعزيز قدرات ومهارات أكبر عدد ممكن من رجال الاعلام ومهنيي الاتصال، حول مختلف القضايا المتعلقة بالبيئة والطاقات المتجددة، من خلال تمكينهم من اكتساب معارف في هذا المجال، بما يضمن لهم القدرة على التحليل و التعاطي بكل مهنية واحترافية مع مختلف القضايا البيئية، التي تشكل حلقات نقاش عبر العالم.

أيها الحضور الكريم ؛

إدراكا لما للإعلام من دور مؤثر و فاعل بما يمتلكه من تقنيات حديثة و قُدرات على الانتشار والتواصل والتأثير، وبأهمية الدور الذي يلعبه الصحفيون ومهنيو الإعلام فيما يتعلق بالتعريف بإستراتيجية الدولة في مجال الحفاظ على البيئة والطاقات المتجددة، قصد إيصال الوعي البيئي للمواطن و تحسيسه بقضايا البيئة، تعمل المؤسسات الإعلامية الوطنية الرسمية منها والخاصة على زيادة التغطية الإعلامية للقضايا البيئية لبث وإثراء الوعي البيئي للعامّة من خلال برامج تثقيفية و تحسيسية.

إن دائرتنا الوزارية تحرص على المساهمة الفعلية في تجسيد هذا البرنامج التكويني، الذي سيتمحور حول خمسة مواضيع لها صلة مباشرة بالبيئة و الطاقات المتجددة، والذي نأمل أن يُتوج ببروز صحفيين متخصصين في الكتابة الصحفية البيئية، وخلق فضاء لتواصلهم مع الخبراء و المتخصصين والمهتمين بالشأن البيئي، حتى يكون هناك تواصل و انسجام و تكامل بين المصدر و ناقل المعلومة.

في الختام، لا يمكنني إلا أن أتمنى التوفيق والاستفادة للمشاركين في هذه الدورات التكوينية، التي سيكون لها بلا شك فائدة وتأثير فعال في الممارسة اليومية، من خلال تعزيز قدراتهم التواصلية و تزويدهم بالمعلومات الضرورية و المفاهيم التقنية، التي تساعد على فهم التفاعلات بين الإنسان والبيئة، كما أدعوهم إلى الاهتمام خلال اختيار المواضيع بالإستراتيجية الوطنية للبيئة و الطاقات المتجددة و التنمية المستدامة، و العمل على إبرازها للرأي العام باعتماد مقاربات إعلامية قائمة على قواعد المهنية والاحترافية.

أُجدد مرة أخرى، و أُقدم جزيل الشكر للسيدة الوزيرة على هذه المبادرة التشاركية المسطرة ضمن البرنامج القطاعي، وأتمنى لكل الأطراف كامل التوفيق والنجاح في تنفيذه.

وفقكم الله و إيانا في خدمة الجزائر.

شكرا على حسن الإصغاء و السلام عليكم و رحمة الله.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الاتصال

كلمة

السيد **حسن رابحي**
وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة

في

الجلسة الافتتاحية
للبرنامج التكويني في مجالات البيئة والطاقات المتجددة
لفائدة وسائط الاعلام

المركز الدولي للمؤتمرات، عبد اللطيف رحال، الأحد 23 جوان 2019